

من المسؤول عن: لوحة خليجي 20 الافتتاحية..؟! من هلال وباصرة إلى الشعبي..!!

نعمان الحكيم



• معلوم أن هناك استعدادات جارية على قدم وساق للاحتفاء بمقدم خليجي ٢٠ الذي تستضيفه بلادنا في نهاية العام الحالي، وهي لوحة ثقافية تعبيرية تكونت من فقرات ترحيبية تعبر عن أصالة وحفاوة الشعب اليمني بأشقائه من دول الخليج التي أقرت أن تكون الفعالية في عدن وأبين ولحج على ما يبدو.

• وقد تهيأت الجهات المعنية للمشاركة في هذا الحدث الكبير، وقدم المختصون تصوراتهم الاحتفالية بأوراق مفصلة وهادفة، سلمت إلى مكتب الشباب والرياضة، عليها تكون مساهمة ناجحة في إرساء مسيرة كرنفالية رياضية شبابية.. ومن قبل أناس لهم بصمات وتجارب في قيادة المهرجانات على مدى سنوات ومناسبات فائقة، نالت إعجاب واستحسان الجميع.

• وكون التربية والشباب والرياضة يتشاركان في هذه الفعالية الكبيرة، لأن طلاب المدارس وشباب البلاد سيكونون دروع اللوحة الافتتاحية، وحملة لواء نجاحها، كان لابد من أن تتقدم الجهة المعنية بمبادرة من واقع الخبرة والممارسة والنجاح، إسهاماً في إظهار الحفاوة والترحاب، وهو ما كان، لكنه لم يكن في الإطار الصحيح..!

جمعية عدينة الخيرية الاجتماعية حرير الضالع.. النجاح والطموح

المحامي / محمد عبدالمجيد عبيد راشد الحريري

لم أكن متأخراً في الكتابة عن الهيئة الإدارية وأعضاء الجمعية الاجتماعية الخيرية عدينة، وإنما المهم الشعور الصادق لروح التعاون والمبادرة الذي يجمع أعضاء الجمعية والتأثير الإيجابي في النطاق الجغرافي لعموم سكانها ولجميع شرائح المجتمع، وكان لدعم المغتربين بالخارج دافع وركيزة أساسية لتوسيع نشاط الجمعية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تتبنى المتابعة والمساهمة للمشاريع الإنمائية مثل الطرقات، المياه، التعليم والصحة وتتعامل بمبدأ المسؤولية بحسب نظام تأسيسها وبموجب قانون الجمعيات.

إن معرفتي بكثير من أعضائها هو أن لديهم الإرادة والإصرار العقلائي للوصول إلى أهداف طموحة تتناسب وحجم الإمكانيات وفق خطط وبرامج يوافق عليها الاجتماع العام، ويرتكز ذلك على مقترحات مدروسة للهيئة الإدارية، وهنا يكمن سر نجاحها وطموحها.

نتوجه بالشكر لجميع أعضائها وهيئتها الإدارية ولكل المساهمين والراغبين لدعم نشاط الجمعية التي تحظى باحترام الجميع.

والله من وراء القصد.

وفوجيء الناس هنا في عدن ممن يعرفون مساهمة هذا الرجل وجهوده المخلصة، فوجئوا بأن البرنامج قد تم إقراره عبر الأستاذ/ صفوت الغشم، ونشر ذلك في الجرائد الحكومية باعتباره برنامجاً للوحة الاحتفالية وشكلت له لجان تعمل في عدة اتجاهات.. لكن المؤسف أن صاحب الفكرة والمبادرة الأول في عرضها (طار في شربة ماء) وكأنه (فص ملح وذاب) وهذه هي المأساة التي لم تكن نريد حدوثها، بل لم نتوقعها على الإطلاق..!

• اليوم تملأ الحسرة الكابتين عبيد الفضلي وكافة التربويين بعدن الذي كان يؤمل أن تكون لهم مساهمات في هذه اللوحة التي تمثلها زهرات وأشبال الوطن عبر التربية التي هي المحرب لهذه النجاحات باستمرار، وضاعت الآمال وتبخرت الأحلام، واستفاد من الجهد أناس آخرون يعرفهم الغشم نفسه، لأنهم عاملون في مكتبة إن لم أكن مخطئاً.. وه في خلقه شؤون والله المستعان أيها السادة..!!

• عموماً الكابتين عبيد الفضلي من حقه أن يتقدم بالتماس لإصلاح الأمر أو تقديم دعوى قضائية سريعة للفصل في هذا (سرقات) إن جاز التعبير، لأنها ستكون وصمة في جبين المشاركات والمشاركين في هذه اللوحة الثقافية الترحيبية.. ولن تزيد أو نعيد.

عبدان دهيس

• ملف (الأراضي) بعدن، من أعقد وأصعب وأخطر (الملفات) على الإطلاق، عانت ومازالت تعاني منه عدن المستباحة ومواطنيها كثيراً، والأمر المحير في هذا الملف، أنه أصبح مثل (مسمار جحا)، سابط سبطة، لا رضي يخرج ولا رضى يدخل، لأن هناك (يدات خفية)، لكنها مكشوفة، هي التي تريده - كما يبدو - أن يبقى على هذا الحال، من الشعبكية، لأنها ترى في هذا (المسمار) فائدة لها ومصالحها، تعيش وتتمتع من قفاه بكل هدوء وراحة بال، وجيوبها مفتوحة ورجولها ممدودة، وعلى بابك يا كريم..!

• لقد تعاقب على مسؤولية الأراضي في عدن - على مدى (عشرين سنة) شمسية، العديد من المسؤولين (حابلهم بنابلهم)، وخرج معظمهم من هذه الإدارة، المرددة للدخل.. (ملتي ديرات) بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، تحملوا المسؤولية (فقراء).. يخوروا البيسة، وخرجوا (أغنياء) - ماعليش، الله يفتح عليهم، عيب الشماتة، وكأنهم خوتنا في الله، والمسلم لا يكره لأخيه، وأصبحت للأسف هذه الإدارة مثل لعب (ورق البطة).. غلام صفي الميدان، وياساتر استر.. وما خفي كان أعظم..!

• لقد بات من اللافت، كلما فاحت روائح الفساد وكثرت الإشكاليات، وزاد السلب والنهب غير المشروع والاستباحة لأراضي الدولة وأمالك المواطنين، المغلوبين على أمرهم، في عدن، والتي يقف وراءها متنفذون، وكلما سقطت رؤوس وجمام وسالت دماء، وزاد الوضع تعقيداً وخرج عن السيطرة، بسبب (مسمار الأراضي) نسمع عن (تشكيل لجان)، وكم يالجان طلعت وكم يالجان نزلت، والحل عند جدتي، وإن وجد الحل (جماعة مسمار جحا)، واقفين بالمرصاد، ويبقى (ملف الأراضي) في عدن على ذات الحال، من (العصيد والمعضادة).. ولنا في (تقرير هلال باصرة).. التاريخي الشهير، خير مثال على ما نقول، إذ وند هذا التقرير حال ولادته، لأنه كان شجاعاً وصریحاً وواقعياً، وسمى الأشياء بمسمياتها حول (قضية الأراضي) في عدن، وبقية القصة معروفة..!

• الآن هناك لجنة أخرى، يرأسها د. يحيى الشعبي، مهمتها معالجة ماتبقى من مشكلة الأراضي بعدن، والسؤال.. هل هناك مازالت أراضي في عدن؟! والله يعينك يا شعبي..!!

بغيت عامر يعمرنا.. فرقر عيوناه وفرزنا..!!

محمد أحمد عبدالرحيم باعباد

تحديث في الأيام الملتهبة فيها أسعار السكر وقلت: غالي.. غالي.. ياتجار والله غالي.. لا رق قلبكم لقلبي.. ولا استقر لي شجن.. إن صح ما قيل عنكم.. ياغارة الله منكم.. وتوقعت بمناشدتي رافة بالغلابي.. أن لصوتي وقع وتستجيب الحكومة لمراجعة السادة التجار وتحدد تسعيرة معقولة لا ضرر ولا ضرار جبراً لخواطرم، فهم المستوردون.. ويتحدثون بالدولار جوكر الملعب.. وإيش لك يامشوق عيونك..؟! وماذا أقول أنا المسكين الذي لا أعرف للدولار لونا ولا طعماً ولا رائحة.. وبغيت نفسك كما من؟! قد كان قبلك فلان.. إرجع

لحولك.. وشوف السمك يعمل إيه.. وإننت فين من ارتفاع سعره فين..؟! عيونك في السكر، وبماكانك تصوم من استخدامه، وقل اللهم إني بليت بمرض السكري الحاضر الغائب وإبليس به، وباعود نفسي وبياي - باي (مستر سكر) وعد إلى أرضك المستورد منها.. لكن المشكلة في خيرات ربنا في أرضنا برنا وبحرنا.. وباعيني على السمك لي طول غيابه.. وبيا سمك بحرنا رايح فين حليت على الشاطيء أهلاً (وترانزيت) تغادرنا على العزالات المترقبة لوصولك لتلتهمك سهلاً وتصديراً إلى الخارج.. فابتسم (الثمد والديرك) رغم دموع الوداع على فراقتنا ومغلوب على أمره ليقول: «الهرب منك سنة ومسكتك مني يوم»، أما تدري عن التطور المحوظ في البلاد ولغة الاستثمار على ألسن رجال الحكومة..!!

إني أعادركم مرغوماً وعزائي لكم بالصبر والسلوان.. نظرت من حولي، فإذا بأتعو السمك في «ماركيت» البلاد وهم رجال شداد ما يرحمون العباد، والحاصل كلين يكوي لك ويفضل لك



الحوت الصيد قطعاً قطعاً، واسمعه بعد التقطيع يأخذ عمره ويكوي لك بالسعر الغالي وأنت صابر عليه، والبحر قدامك ولا تخاف من الحيسة.. قلت البحر قدامي خايف من الحيسة.. طفران ولا بيسة.. ضحك تاجر السكر المستورد منهكماً وضعم اللوم علي أنا المورد من الخارج..!!

وانظروا إلى حالتكم المعيشية ولم يرحمكم في سعر السمك ومن بحركم.. يا عباد الله تراحموا وتوادوا ورحصوا أسعار إنتاجكم بينكم البين، أما أنا إيش همني حتى لو دمعتك سوت على خدك علامة.. لقد ضاقت أنفاسي قائلاً له: أنا استاهل اللي صار.. جزاء من يعشق الغدار إلى متى نعاني من ارتفاع الأسعار.. وبين عادي.. صبر ياقلب عالسيرة عادك إلا من الغلاء وصلت نصف الطريق.. وتشكي من غلاء الغاز والبتروال بايقول (هاي.. هاي) والديزل أي.. أي.. وحمل (بشد الميم) عليه وأركب.. والناس إلى قدام.. ونحن إلى الوراء.. وقد كتب الله علينا الشقاء ولا ينفع البكاء ولا الشكاء وبغيت عامر يعمرنا.. فرقر عيوناه وفرزنا ودقي ياموسيقى.. ولا شي معي حق التقسيكا.. تيكا.. تيكا.. تيكا..

سبايعات سارقي القبور

سارقي القبور بالبلاد لصوص جنث والا عظام يامسلمين من بيع أعضاء ودفن فوق الجنث ونهب فين المراقبين؟! حتى أوقاف الأكفان والأخشاب يبيعوها لأهالي المتوفين في يوم كنت بالمقبرة شفت الحرام وهانفت الأمن والقيمين جاءوا ورويتهم كفن بكرتون فيه أجزاء من بقايا الميتين مخفي وراء كوم أشجار قالوا الحفر بالليل من المديزين كمان أجور الدفن بالسما وياويلك مش أقل من ٧٠٠٠ للواصلين



طارق العمراوي

سارقي القبور بالبلاد لصوص جنث والا عظام يامسلمين من بيع أعضاء ودفن فوق الجنث ونهب فين المراقبين؟! حتى أوقاف الأكفان والأخشاب يبيعوها لأهالي المتوفين في يوم كنت بالمقبرة شفت الحرام وهانفت الأمن والقيمين جاءوا ورويتهم كفن بكرتون فيه أجزاء من بقايا الميتين مخفي وراء كوم أشجار قالوا الحفر بالليل من المديزين كمان أجور الدفن بالسما وياويلك مش أقل من ٧٠٠٠ للواصلين

صبراً جميلاً آل عفيف

ببالغ الآسى والحزن تلقينا نبأ وفاة

الشخصية الوطنية

الأستاذ / أحمد جابر عفيف

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء والمواساة الى

أبنائه وأسرته الكريمة

وكافة آل عفيف

سائلين المولى ان يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وان يلهم اهله

وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون

الاسيف / علي ناصر محمد